

## افتتاحية الصباح

# الكويت أول من فضح «العار الصهيوني»

كتب : د. بركات حموض (الهذرباي)

لا شك أن القرار التاريخي الذي أعلنت عنه الأمم المتحدة أخيراً، بإدراج جيش الاحتلال الإسرائيلي في «قائمة العار»، المتعلقة بعدم احترام حقوق الأطفال في النزاعات المسلحة، يعد واحداً من أهم وأبرز القرارات الأممية، ذات الصلة بالصراع العربي الإسرائيلي، منذ نشأة هذا الصراع وحتى الآن، باعتباره «خطوة في الاتجاه الصحيح، نحو إنهاء ثقافة ازدواجية المعايير، والإفلات من العقاب»، كما وصفه المسؤولون الفلسطينيون بحق.

وإذا كان هذا القرار الأممي قد نال اهتماماً عربياً ودولياً كبيراً ومستحقاً، فلا غرابة أن نكون نحن في الكويت أشد اهتماماً به، ومتابعة له، لأسباب عديدة لا تخفى على الكثيرين. فقد عرفت الكويت بمواقفها العروبية والإسلامية الصلبة والصحيحة، خصوصاً تجاه قضية العرب والمسلمين الأولى، وهي قضية فلسطين. والمؤكد أن أهمية قرار الأمم المتحدة تتزايد لدينا، من منطلق أنه يعيد إلى ذاكرتنا ذلك الموقف المشهود الذي سجله رئيس مجلس الأمة السابق مرزوق الغانم، خلال اجتماع الاتحاد البرلماني الدولي في روسيا، العام 2017، ففي مداخلته تاريخية له، أصر على طرد وفد الكيان الصهيوني في المؤتمر، ونعته بـ «ممثل الاحتلال وقتلة الأطفال ومرتكبي جرائم الغضب وإرهاب الدولة»، وسرد يومها العديد من جرائم الاحتلال في الأراضي الفلسطينية، وقال: «إن ممثل إسرائيل في المؤتمر غديم الحياء، وإنه لو كانت لديه ذرة من



الكرامة لخرج من المؤتمر، بعدما اكتشف الحضور زيف مداخلته، مضيفاً: «عليك أن تحمل حقائقك وتخرج من القاعة بعد أن رأيت ردة الفعل من كل البرلمانات الشريفة».

وربما كانت العبارة الأكثر التصاقاً بموضوعنا هنا، حين خاطب الغانم ممثل الوفد الصهيوني بقوله: «أخرج الآن من القاعة، إن كانت لديك ذرة من الكرامة.. يا قتلّة الأطفال». وبالفعل خرج وفد الكيان الصهيوني يجر أذيال الخيبة والعار.

ولم يكن هذا الموقف الذي سجله رئيس البرلمان، منفصلاً عن الموقف الكويتي الرسمي، فقد استقبل المغفور له الأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد وقته، الرئيس مرزوق الغانم عقب عودته من روسيا، وأشاد بموقفه الشجاع، وأكد أنه كان معبراً بصدق عن السياسة الخارجية الكويتية، التي تنتصر دوماً لقضايا العرب والمسلمين، تماماً كما تنتصر للمبادئ والقيم الإنسانية عموماً، والتي رغم صغر مساحتها، وقلة عدد سكانها، لا تهرب من ساحة المواجهة، ولا تجفل من مجابهة

الظالمين، أو تتردد في تحمل مسؤولياتها، تجاه أمتها العربية والإسلامية.

ولا يزال الموقف الكويتي راسخاً وثابتاً، على إيمانه بكل هذه القيم العظيمة، وكان آخر تجليات هذا الموقف، في الكلمة التي ألقاها ممثل صاحب السمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد، في القمة العربية بالخمسة، سمو الشيخ أحمد العبد الله رئيس مجلس الوزراء، والتي جدد من خلالها «موقف الكويت الثابت تجاه القضية الفلسطينية، والتزامها بكل ما يحق ويضمن حقوق الشعب الفلسطيني الشقيق وعدالة قضيته، والتمسك بقرارات الشرعية الدولية، وإقامة دولة فلسطينية عاصمتها القدس الشرقية»، ودعوة المجتمع الدولي إلى التدخل لوقف حرب الإبادة على غزة، والقيام بواجباته تجاه حماية المدنيين العزل في القطاع، وسائر أنحاء فلسطين.

وهكذا تأتي الأمم المتحدة، بعد سبع سنوات من الموقف التاريخي الكويتي، لتتسج على منوال الكويت، وتدرج الجيش الإسرائيلي في «قائمة العار» باعتبارهم «قتلة الأطفال»، وهو الوصف الذي استخدمه رئيس مجلس الأمة السابق مرزوق الغانم، في العام 2017، ليلتصق من يومها بالكيان المجرم، ولينم «تقنيته» والاعتراف به رسمياً، من قبل أكبر وأهم منظمة عالمية، ليظل هذا الوصف مصاحباً دوماً، لورثة «قتلة الأنبياء» الذين نعتهم القرآن الكريم بقوله تعالى: «كَلِمًا أَوْفَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ أَطْفَالَهَا اللَّهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْذِينَ».

نصر الله فلسطين وشعبها، ونصر الله وجه الكويت، وأدامها منتصرة للحق والعدل والخير والسلام.

«ستاندرد آند بورز» أكدت التصنيف السيادي للبلاد عند المرتبة «A+» مع نظرة مستقبلية مستقرة

## الإصلاحات الهيكلية والمالية في الكويت لا تزال متأخرة

الاقتصاد الكويتي يبقى الأكثر بين دول الخليج اعتماداً على النفط

الأصول الحكومية الضخمة ستخفف من المخاطر الاقتصادية للتقلبات المحتملة في أسعار النفط

يمكن تحسين التصنيف الائتماني للدولة في حال تنفيذ الحكومة حزمة إصلاحات شاملة

كتب : حمد العازمي وفهد العجمي

أعلن بنك الكويت المركزي إن وكالة «ستاندرد آند بورز» العالمية أكدت التصنيف السيادي لدولة الكويت عند المرتبة «A+» مع نظرة مستقبلية مستقرة معتبرة أن التصنيف جاء مدعوماً بمخزون ضخم من الأصول المالية الحكومية المقدرة بنحو 418 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي في 2024.

وأوضح «المركزي» أن تقرير «ستاندرد آند بورز» أشار إلى أن الإصلاحات الهيكلية والمالية في الكويت لا تزال متأخرة عن أقرانها، ويعتبر اقتصادها من بين أكثر

06



وزارة الصحة : 8 مراكز لاستقبال الطلبة المبتعثين

«الصحة»: اكتمال وصول بعثتنا إلى مكة و8 مراكز لاستقبال الطلبة المبتعثين

أعلنت وزارة الصحة أمس السبت اكتمال وصول فريق الخدمات الطبية لوزارة الصحة ببعثة الحج الكويتية إلى مكة المكرمة بالإضافة إلى الانتهاء من تجهيز العيادات الطبية وترخيصها من قبل الجهات المسؤولة في المملكة العربية السعودية.

وقال المتحدث الرسمي لوزارة الصحة الدكتور

06

غوتيريش: دور رائد وكبير لدولة الكويت في دعم العمل الإنساني حول العالم

واشنطن - «كونا»: أعرب الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، عن تقديره لدور دولة الكويت وسمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد، في دعم الجهود الدولية الإنسانية حول العالم.

جاء ذلك خلال حفل العشاء الخيري السنوي، الذي أقامته سفيرة النوايا الحسنة في المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والمؤسسة الكويتية - الأمريكية في واشنطن، والشيخة ريماء الصباح، لدعم عمل المفوضية المؤثر في جميع أنحاء العالم.

وعبر غوتيريش في كلمة خلال الحفل، عن بالغ الامتنان لدولة الكويت أميراً وحكومة وشعباً على «دعمهم الذي لا يتزعزع»، للمفوضية السامية لشؤون اللاجئين ومساهماتهم المشهودة لدعم العمل الإنساني حول العالم.

06



الشيخ سالم الصباح والشيخة ريماء الصباح مع الأمين العام غوتيريش في حفل العشاء الخيري السنوي

خلال عملية قام بها جيش الاحتلال لاستخلاص 4 من رهائنه بغزة

## استشهاد 210 فلسطينيين في مجزرة «النصيرات»



المشهد في النصيرات بعد مجزرة أدت لاستشهاد أكثر من 210 فلسطينيين أمس

«حماس»: نحتفظ بالعدد الأكبر من الأسرى وما حدث لن يغيّر من الفشل الإستراتيجي للعدو

مشاركة أمريكا بأحداث السبت تؤكد تواطؤها في جريمة إبادة شعبنا

«وكالات»: قللت حركة المقاومة الإسلامية «حماس»، من أهمية تمكن جيش الاحتلال من استخلاص عدد من المحتجزين الإسرائيليين في غزة، بعد أكثر من ثمانية أشهر على شنه الحرب على القطاع، معتبرة أن ذلك «لن يغيّر من فشله الاستراتيجي في قطاع غزة».

وذكرت «حماس» في بيان لها أمس السبت، بأن المقاومة ما زالت «تحتفظ بالعدد الأكبر في حوزتها، وهي قادرة على زيادة غلتها من الأسرى، كما فعلت في عملية الأسر

06

«الطوارئ المدنية»: لا صحة

لتحصيل رسوم على عمليات

الصادقة عبر هويتي

نفث الهيئة العامة للمعلومات المدنية ما يتم تداوله عبر مواقع التواصل الاجتماعي، عن تحصيل رسوم مالية عند استخدام عمليات المصادقة، عبر تطبيق هويتي.

وأكدت الهيئة أنها توفر استخدام تطبيق هويتي بجميع خدماته، سواء كانت مصاقصة أو توقيعاً إلكترونياً أو إشعارات، دون فرض أي رسوم مالية.

وثيقة سفر اضطرارية

عبر سهل، لن يفقد جواز

بالطرح

أعلنت وزارة الخارجية، أنها تقدم بالتعاون مع وزارة الداخلية، خدمة «إصدار وثيقة سفر اضطرارية»، عبر خانة خدمات المسافرين، في قائمة خدمات داخل تطبيق «سهل» للمواطن

الكويتي السدي يفقد جواز سفره، عند التواجد خارج البلاد.

أعلنت وزارة

الخارجية، أنها تقدم بالتعاون مع

وزارة الداخلية، خدمة «إصدار وثيقة

سفر اضطرارية»، عبر خانة خدمات

المسافرين، في قائمة خدمات داخل تطبيق

«سهل» للمواطن

الكويتي السدي يفقد جواز سفره، عند

التواجد خارج البلاد.

أعلنت وزارة

الخارجية، أنها تقدم بالتعاون مع

وزارة الداخلية، خدمة «إصدار وثيقة

سفر اضطرارية»، عبر خانة خدمات

المسافرين، في قائمة خدمات داخل تطبيق

«سهل» للمواطن

الكويتي السدي يفقد جواز سفره، عند

التواجد خارج البلاد.

أعلنت وزارة

الخارجية، أنها تقدم بالتعاون مع

وزارة الداخلية، خدمة «إصدار وثيقة

سفر اضطرارية»، عبر خانة خدمات

المسافرين، في قائمة خدمات داخل تطبيق

«سهل» للمواطن

الكويتي السدي يفقد جواز سفره، عند

التواجد خارج البلاد.

أعلنت وزارة

الخارجية، أنها تقدم بالتعاون مع

وزارة الداخلية، خدمة «إصدار وثيقة

سفر اضطرارية»، عبر خانة خدمات

المسافرين، في قائمة خدمات داخل تطبيق

«سهل» للمواطن

الكويتي السدي يفقد جواز سفره، عند

التواجد خارج البلاد.

أعلنت وزارة

الخارجية، أنها تقدم بالتعاون مع

وزارة الداخلية، خدمة «إصدار وثيقة

سفر اضطرارية»، عبر خانة خدمات

المسافرين، في قائمة خدمات داخل تطبيق

«سهل» للمواطن

الكويتي السدي يفقد جواز سفره، عند

التواجد خارج البلاد.

أعلنت وزارة

الخارجية، أنها تقدم بالتعاون مع

وزارة الداخلية، خدمة «إصدار وثيقة

سفر اضطرارية»، عبر خانة خدمات

المسافرين، في قائمة خدمات داخل تطبيق

«سهل» للمواطن

الكويتي السدي يفقد جواز سفره، عند

التواجد خارج البلاد.